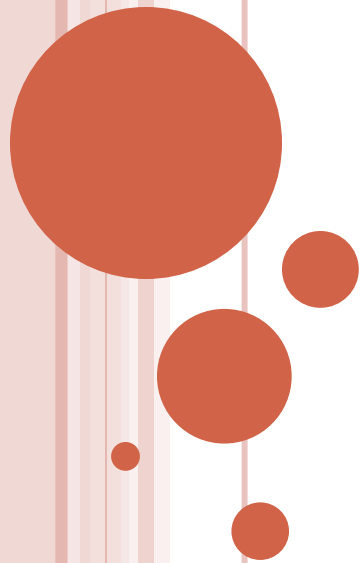


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



التوكيد

- التوكيد هو أحد التوابع وهو : تابع يكرّر متبوعه لفظاً أو معنًى و يراد به تثبيت أمر المكرر في ذهن السامع .
- وظيفة التوكيد في اللغة :
- تقوية الكلام السابق ورفع الاحتمال عنه بإعادة اللفظ الأول بعينه ، أو باستعمال كلمات خاصة لهذا الغرض.



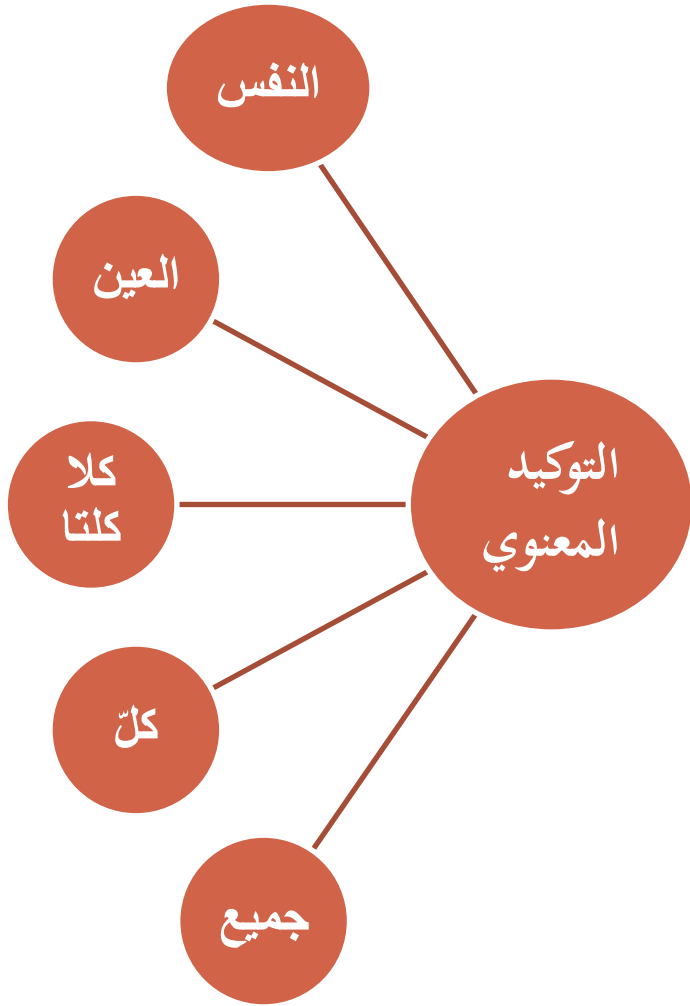
• أقسام التوكيد:

- بالنفس أو بالعين الاسمُ أَكْداً
- مع ضميرٍ طابقَ المؤكِّداً
- واجمعُهُمَا بأفْعَلٍ إِنْ تَبِعَا
- ما ليس واحداً تُكُنُّ مُتَّبِعَا
- التوكيد قسمان، أحدهما: التوكيد اللفظي، والثاني: التوكيد المعنوي.

• التوكيد المعنويّ :

- يكون بذكر كلمات معينة هي: النفس والعين وكلا وكلتا وكلّ وجميع وعامة وأجمع.
- و يتفرع من كلمة (أَجْمَع) ثلاث كلمات أخرى للتوكيد هي :
- جمعاء للمفردة المؤنثة، و أجمعون لجماعة الذكور، و جُمع لجماعة الإناث.





ما يرفع توهم مضاف
إلى المؤكّد

ما يرفع توهم عدم
إرادة الشمول

كلّ

كلا

كلتا

جميع

النفس

العين



○ والتوكيد المعنويّ على قسمين :

١- ما يرفع توهم مضاف إلى المؤكد، وله لفظان هما : النفس، والعين .

وهما بمعنى واحد ويؤكد بها المفرد والمثنى والجمع ويكون لفظهما مفردًا

مع المفرد، ويجمعان على وزن (أفعل) مع المثنى والجمع، فتقول :

• رأيت الأستاذَ نفسه في المسجد أوعينه، والأستاذة نفسها أو عينها.

• كتب هذان الصحفيان أنفسهما هذه الأنباء أو أعينهما.

• اشترك الطلاب أنفسهم في الندوة أو أعينهم، والطالبات أنفسهنّ أو

أعينهنّ.



○ ويشترط فيهما أيضاً أن يضافا إلى ضمير يعود على المؤكّد، ويطابقه

في الإفراد والتثنية والجمع كما في الأمثلة السابقة.

○ وقد يجرُّ هذان اللفظان بحرف الجر (الباء) وحينئذ نعتبرها زائدة لا

أصلية، فنقول :

○ هذا هو النفاق بعينه، وهو الجبن بنفسه.



○ ٢ . ما يرفع توهم عدم إرادة الشمول:

• وكلاً اذْكر في الشمولِ وكِلا كِلتا جميعاً بالضميرِ مُوصِلاً

واستعملوا أيضاً ككلِّ فاعِله مِنْ عَمَّ في التوكيدِ مثلَ النَّافِله

○ و المستعمل لذلك: (كلّ، وكلا، وكلتا، وجميع).

• فيؤكد بـ (كلّ، وجميع) ما كان ذا أجزاء يصح وقوع بعضها موقعه نحو:

○ (جاء الركبُ كلُّه أو جميعه) .

• (كلا، وكلتا) :

تستعمل (كلا) لتوكيد المثنى المذكور وحده، و(كلتا) لتوكيد المثنى المؤنث وحده.



○ وفي حالة استعمال (كلا، وكلتا) في التوكيد لابد أن يتصل بهما ضمير

مطابق للمؤكّد، ويعربان إعراب المثني وإن كانا ملحقين به، فنقول :

• الأخوان كلاهما صالحان.

• أحب والديّ كليهما.

• مررت بأختيّ كليهما.



○ (كلّ، وجميع، وعامة) :

○ يؤكد بثلاثتها الجمع، والمفرد (إذا كان ذا أجزاء متعددة كالكتاب

والديوان والسورة) ولا بدّ أن تضاف إلى ضمير يطابق المؤكّد في

الإفراد، والجمع، والتذكير، والتأنيث، فنقول:

• أحبُّ المسلمين كلّهم .

• المسلمون جميعهم إخوة .

• سلمتُ على المصلين عامتهم .

• قرأت سورة البقرة كلّها .



• (أجمع، وجمعاء، وأجمعون، وجمع) :

• قال ابن مالك :

• وبعدَ كلِّ أَكْدُوا بِأَجْمَعَا
جَمْعًا ، أَجْمَعِينَ ، ثُمَّ جَمْعًا

• يجاء بعد (كل) بأجمع وما بعدها لتقوية قصد الشمول، فيؤتى بـ:

• (أجمع) بعد (كله)، نحو " جاء الركبُ كلهُ أجمعُ " .

• (جمعاء) بعد (كلها)، نحو " جاءت القبيلةُ كلهاُ جمعاءُ " .

• (أجمعين) بعد (كلهم) نحو " جاء الرجالُ كلُّهمُ أجمعون " .

• (جمع) بعد (كلهنّ) نحو " جاءت الهداتُ كلُّهن جمعُ " .



• قال ابن مالك :

ودون كلّ قد يجيء : أجمعُ جمعاءُ ، أجمعونَ ، ثم جمعُ

• قد ورد استعمال العرب (أجمع) في التوكيد غير مسبوقه بـ " كلّه " نحو

" جاء الجيشُ أجمعُ " ، واستعمال " جمعاء " غير مسبوقه بـ " كلّها "

نحو " جاءت القبيلةُ جمعاءُ " ، واستعمال " أجمعين " غير مسبوقه بـ "

كلّهم " نحو " جاء القوم أجمعون " ، واستعمال " جمع " غير مسبوقه بـ "

كلّهن " نحو " جاء النساءُ جمعُ " .

• وزعم المصنف أن ذلك قليل.

• هل يؤكّد المشنى بمثنى (أجمع وجمعاء) ؟

• قال ابن مالك :

• وأغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء ووزن أفَعَلَا

• المشنى يؤكّد بالنفس أو العين وبكلا وكتلا، ومذهب البصريين أنه لا يؤكّد

○ بغير ذلك فلا تقول:

(جاء الجيشان أجمعان) ولا (جاء القبيلتان جمعاً وان) استغناء بكلا وكتلا

عنهما، وأجاز ذلك الكوفيون .



• حكم توكيد النكرة:

• وإن يُفدُ توكيدُ منكورٍ قُبِلَ وعن نحاةِ البصرةِ المنعُ شَمِلَ

• مذهب البصريين أنه لا يجوز توكيد النكرة : سواء كانت محدودة ، كيوم، وليلة،

○ وشهر، وحول، أو غير محدودة، كوقت، وزمن، وحين .

• ومذهب الكوفيين – واختاره المصنف – جواز توكيد النكرة المحدودة، لحصول

○ الفائدة بذلك، نحو: (صمْتُ شهراً كَلَّهُ).

• ومنه قوله : تحملي الذلفاء حولاً أكتعا.

• وقوله : قد صرت البكرة يوماً أجمعا .



• توكيد الضمير المتصل المرفوع :

• **وَإِنْ تَوَكَّدِ الضَّمِيرَ المَتَّصِلَ** **بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ المَنْفَصِلِ**

عَنَيْتُ ذَا الرِّفْعِ وَأَكَّدُوا بِمَا **سِوَاهُمَا وَالْقَيْدُ لَنْ يُلْتَزَمَا**

• لا يجوز توكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس أو العين إلا بعد تأكيده بضمير منفصل.



• قوموا أنتم أنفسكم أو أعينكم.



• قوموا أنفسكم.

• فإذا أكدته بغير النفس والعين لم يلزم ذلك تقول: (قوموا كلُّكم) أو (قوموا أنتم كلُّكم).

• وأما المنصوب والمجرور فيؤكدان بغير شريطة، تقول: رأيتُه نفسه، ومررت به نفسه.



○ ٢- التوكيد اللفظي :

- وما من التوكيد لفظي يجي
- مكرراً كقولك " ادُرْجِي ادُرْجِي "
- هو التوكيد الذي يُلجأ فيه إلى تثبيت المعنى لدى المتلقي عن طريق إعادة ذكر المؤكد بلفظه، أو بمرادفه سواءً أكان هذا المؤكد: اسماً ظاهراً، أم ضميراً، أم فعلاً، أم حرفاً، أم جملةً (اسمية أو فعلية)، بقصد التقرير، أو خوف النسيان، أو عدم الإصغاء، أو لبيان مدى أهمية القيام بأمر إيجابي أو للتنبيه من القيام بأمر سلبي. و يستفاد منه تقرير المؤكد في نفس السامع وتمكينه في قلبه وإزالة ما في نفسه من الشبهة فيه .

الإسم الظاهر:

- " وجاء ربك والملك صفاً صفاً "
- الصبرَ الصبرَ ، " حث على القيام بأمر إيجابي " .

الفاعل :

- حضرَ حضرَ خالد إلى المدرسة مبكراً .

الحرف :

- لا لا تتكاسلْ وقم بواجباتك في وقتها .

الضمير:

- إياك إياك والنفاق .

الجملة الاسمية:

- قول صلى الله عليه و سلم : " والله لأغزون قريشاً، والله
لأغزون قريشاً، والله لأغزون قريشاً "

الجملة الفعلية:

- سأحضر في موعدي ، سأحضر في موعدي .

- توكيد الضمير المتصل:
- ولا تُعدُّ لفظَ ضميرٍ مُتَّصِلٍ إلا مع اللفظِ الذي به وُصِلَ
- إذا أُريدَ تكريرَ لفظِ الضميرِ المتصلِ للتوكيد، لم يُجْزَ ذلك، إلا بشرطِ اتصالِ
 - المؤكِّدِ بما اتصل بالمؤكِّدِ، نحو " مررتُ بك بك، ورجبتُ فيه فيه "، ولا تقول:
 - " مررتُ بكك " .
- ومضمُرُ الرَّفْعِ الذي قد انفصلَ أَكَّدَ بهِ كلَّ ضميرٍ اتَّصَلَ
- يجوزُ أن يُؤكِّدَ بضميرِ الرفعِ المنفصلِ كلَّ ضميرٍ متصلٍ: مرفوعاً كان، نحو "
 - قمتَ أنتَ "، أو منصوباً " أكرمتني أنا "، أو مجروراً، نحو " مررتُ بهِ هو " .



• توكيد الحرف:

• كذا الحروف غير ما تحصّلا به جوابٌ: كنعَم وِكبلى

• إذا أريد توكيد الحرف الذي ليس للجواب، يجب أن يعاد مع الحرف

المؤكّد ما يتصل بالمؤكّد، نحو " إِنَّ زَيْدًا إِنَّ زَيْدًا قائمٌ " و " في الدارِ في

الدارِ زيدٌ "، ولا يجوز " إِنَّ إِنَّ زَيْدًا قائمٌ "، ولا " في في الدارِ زيدٌ " .

○ فإن كان الحرف جوابًا – كنعَم، وبلى، وجير، وأجل، وإي، ولا، جاز

إِعاداته وحده، فيقال لك: " أقامَ زيدٌ " ؟ فتقول: " نعم نعم " أو " لا لا

"، و " ألم يَقمَ زيدٌ " ؟ فتقول: " بلى بلى " .